الاستيطان في محافظة جنين

الموقع الجغرافي لمحافظة جنين:

تقع مدينة جنين عند التقاء دائرة عرض 32,28 شمالا، وخط طول 35,18 شرقاً، في شمال الضفة الغربية، عند النهاية الشمالية لمرتفعات نابلس، فوق أقدام الجبال المطلة على سهل مرج بن عامر، وهي خط لالتقاء بيئات ثلاث: الجبلية، والسهلية، والغورية، وبهذا أصبحت مركزاً لتجمع طرق المواصلات القادمة من نابلس والعفولة وبيسان، وترتفع المدينة عن سطح البحر من 125 –250 متراً.

تعد جنين تاريخيًا، إحدى مدن المثلث في شمال فلسطين، وتبعد عن القدس مسافة 75 كيلومترًا، وعن نابلس 41 كم إلى الشمال. وتطل جنين على غور الأردن من ناحية الشرق، وتشرف على سهل مرج ابن عامر إلى جهة الشمال. وكانت جنين نقطة مواصلات مهمة في الطرق المتجهة من حيفا والناصرة شمالاً إلى نابلس والقدس جنوباً. ومدينة جنين مركز محافظة جنين. وبعد نكبة عام 1948، فصلت جنين عن المناطق الشمالية المحتلة من فلسطين، واقتصر ارتباطها على المناطق الجنوبية منها في

الضفة الغربية؛ وبذلك فقدت مركزها التجاري، بسبب انقطاع خطوط النقل والمواصلات مع المدن الشمالية لا سيما مدينة حيفا، وأصبحت تقع في طرف العبور من الضفة الغربية.

سبب التسمية:

سميت جنين بهذا الاسم بسبب الجنائن التي تحيط بها، فبسبب غزارة مياهها تكثر فيها الجنان والبساتين، وربما من هنا جاء اسمها القديم "جانيم" بمعنى جنان. والمعروف أن جنين الحالية تقوم على البقعة التي كانت عليها مدينة عين جانيم الكنعانية التي تعني عين الجنان. وفي العد الروماني أقيمت مكانها قرية ذكرت باسم جيناي من قرى مقاطعة سبسطية. وقد مر السيد المسيح عليه السلام بجنين أو بالقرب منها وهو في طريقه من الناصرة الى القدس، ويقال انه شفى عشرة من المجذومين في قرية برقين غربي المدينة. وتخليداً لهذا الحدث؛ شيدت كنيسة في القرية ما زالت معمورة وتخدم طائفة الروم في برقين.

جنين عبر التاريخ:

مدينة جنين مدينة قديمة أنشأها الكنعانيون كقرية تحمل اسم "عين جانيم " في موقع جنين الحالية، وقد ترك هذا الموقع بصماته على مر التاريخ، حيث كانت المدينة عُرضة للقوات الغازية المتجهة جنوباً أو شمالاً.

وفي العهد الروماني أطلق عليها اسم "جيناي"، ولما ورث البيزنطيون حكم البلاد أقاموا فيها كنيسة جينا، وقد عثر المنقبون الأثريون على بقاياها بالقرب من جامع جنين الكبير، ويرجع تاريخ إنشائها إلى القرن السادس الميلادي.

وفي القرن السابع الميلادي نجح العرب المسلمون في طرد البيزنطيين منها، واستوطنتها بعض القبائل العربية، وعرفت البلاد لديهم باسم "حينين" الذي حرف فيما بعد إلى "جنين"، وقد أطلق العرب عليها هذا الاسم بسبب كثرة الجنائن التي تحيط بها. وفي فترة الحروب الصليبية كانت جنين بلدًا صغيرة وقعت في أيدي الإفرنج، وحصنوها بقلاع وأحاطوها بأسوار منيعة، وبعد معركة حطين عام 1187م دخل المسلمون المدينة، ونزل بها السلطان صلاح الدين وهو في طريقه من القدس إلى دمشق. وفي عهد المماليك تمت عمارة الخان "الفندق" الذي أنشأه الأمير طاجار الدوادار وأنشأ فيه سبيلاً وحماماً

وعدة حوانيت يباع بها ما يحتاج إليه المسافر وينتفع به، كما قامت السيدة فاطمة خاتون (ابنة محمد بك بن السلطان الملك الأشرف قانصوه الغوري) بتشييد الجامع الكبير الذي شيد على أنقاض مسجد آخر سابق له، حيث حول إلى كنيسة في أيام الصليبيين.

في سنة 496هـ –1103م وقعت جنين تحت الحكم الصليبي بعد أن داهمها الصليبيون بقيادة تنكريد دوق نورماندیا، وضمت لإمارة بلدوين ومملكة بيت المقدس، وأطلق عليها الصليبيون اسم "جبرين الكبرى"، وبنوا فيها القلاع وأحاطوها بالأسوار لأهمية موقعها.

وقد هاجمها المسلمون بقيادة صلاح الدين في معرض غاراتهم على الكرك، وغنموا منها الشيء الكثير ثم انسحبوا منها، إلا أنهم عادوا إليها بعد هزيمة الصليبيين في موقعة حطين المشهورة عام 583هـ–1187م. ثم عادت جنين لسيطرة الصليبيين بموجب اتفاق الكامل الأيوبي وفريدريك الثاني (الإمبراطور) سنة 626هـ–1229م، ثم نجح الملك الصالح أيوب في إخراجهم نهائياً منها سنة1244. وفي سنة 1255 غدت فلسطين تتبع سلاطين المماليك، وكانت جنين تحت سيادتهم تتبع سنجق اللجون، وظلّت البلدة في حوزتهم إلى آخر عهدهم.

في عهد المماليك كانت جنين إحدى اقطاعيات الظاهر بيبرس، وفي سنة 1260 ولّى السلطان المنصور قلاوون (بدر الدين درباس) ولاية جنين ومرج بن عامر، وفي سنة 1340 بنى الأمير طاجار الداودار المملوكي خاناً اشتمل على عدة حوانيت وحمام، وقد وصف المقريزي هذا الخان بأنه حسن البناء.

تم استحداث قضاء جنين عام 1882م، وكان يتألف من 81 قرية بما فيها جنين نفسها، وقدر عدد سكان القضاء في أواخر القرن العشرين بـ 44311 نسمة.

وفي عام 922هـ – 1516م دخلت جنين تحت الحكم العثماني، وفي سنة974هـ–1516م، بَنَتْ فاطمة "زوجة لالا مصطفى باشا" جامعاً كبيراً في جنين. وفي سنة 1010هـ–1602م، تولّى الأمير أحمد بن طرباي حكم جنين تحت سيادة العثمانيين، ثم تولّى حكم صفد ثم اللجون واشترك في الفتن التي نشبت بين ولاة الدولة العثمانية.

تعرضت جنين للحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت، حيث عسكر قائده (كليبر) في مرج بن عامر، فهاجمه جنود الدولة العثمانية بمساعدة أهالي نابلس وجنين، وكادوا يقضون على الفرنسيين في تلك

المنطقة، ما دفع بنابليون إلى إرسال نجدة لكليبر، ولما انتصر الفرنسيون أمر نابليون بحرق جنين ونهبها، انتقاماً منهم لمساعدتهم العثمانيين. وبعد انسحاب الفرنسيين منها أصبحت مركزاً لمستلم ينوب عن والى صيدا.

ثم دخلت جنين، كباقي مدن فلسطين، تحت الحكم المصري، بعد أن نجح إبراهيم باشا في طرد العثمانيين، وعيّن حسين عبد الهادي حاكماً لها، كما جعلها مركز لواء خاصاً به، إلا أن حكم المصريين لم يدم طويلاً، إذ اضطرّ المصريون للخروج من بلاد الشام عام 1840م، فعادت جنين قائم مقام في متصرفية نابلس التابعة لولاية بيروت التي أنشئت بدلاً من ولاية صيدا.

وفي القرن العشرين، ارتبطت جنين بالسكك الحديدية التي وصلتها بالعفولة وبيسان ونابلس. وفي الحرب العالمية الأولى أقام الجيش الألماني مطاراً عسكرياً غرب جنين . وفي عهد الانتداب البريطاني، أصبحت مركزاً لقضاء جنين، ولها سجل حافل بالنضال ضد الاستعمار البريطاني والصهيوني، حيث أعلنت أول قوة مسلحة ضد الاستعمار البريطاني عام 1935م بقيادة عزة الدين القسّام، واشترك سكان المدينة في إضراب عام 1936م. وقد تعرضت جنين إبان فترة الانتداب البريطاني إلى كثير من أعمال العنف، والتنكيل، والتخريب، وهدم البيوت على أيدي القوات البريطانية، نتيجة لبعض الحوادث، مثل: قتل حاكم جنين "موفيت" في عام 1938م.

وفي 14 مايو 1948م تركها الإنجليز، ما دفع اليهود إلى محاولة فشلت في السيطرة على المدينة أمام صمود المقاتلين الفلسطينيين بمساعدة الجنود العراقيين. وبعد توقيع الهدنة عام1949م، هاجم الفلسطينيون والعراقيون مواقع اليهود، واستطاعوا استرداد عدد من القرى، مثل: فقوعة، وعرابة، والمقيبلة، وصندلة، وجلمة، وغيرها.

وطرد اليهود منها. وبقيت جنين مركزاً لقضاء يتبع لدار نابلس، وفي عام 1964م، أصبحت جنين مركزاً للواء جنين ضمن محافظة نابلس، وفي عام 1967م وقعت جنين تحت الاحتلال الإسرائيلي مثل باقي مدن الضفة الغربية، واستمرّت كذلك حتى قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية عام 1995م.

مساحة محافظة جنين:

تبلغ مساحة محافظة جنين 583 كم² في عام 2008، أي حوالي 9,7 % من إجمالي مساحة أراضي الضفة الغربية.

السكان:

بلغ عدد السكان في محافظة جنين حسب التعداد الذي قام به الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2017 حوالي 314866 نسمة. فيما بلغ عدد السكان المقدر في نهاية عام 2025 حوالي 370515 نسمه.

النشاط الاقتصادي:

مارس السكان في محافظة جنين عدة أنشطة اقتصادية أهمها:

الزراعة:

وهي الحرفة الرئيسية للسكان، بل كانت الزراعة المورد المحلي الوحيد في المنطقة؛ إلا أن هذه الحرفة تعرّضت إلى تراجع، بسبب اغتصاب إسرائيل لأراضي جنين؛ فقد تناقصت بمقدار 11,1% عام 1967م عمّا كانت عليه عام1940م، وهجرة العديد من أبنائها إلى شرق الأردن في أعقاب حرب 1967م. ويزرع السكان العديد من الأشجار المثمرة والمحاصيل الحقلية والخضراوات والحمضيات، حيث وصلت كمية الإنتاج الزراعي في لواء جنين عام 1940م، 16,3 ألف طن من المحاصيل الحقلية، وبلغ إنتاج الخضار والأشجار المثمرة في تلك السنة 7,4 – 13,8 ألف طن؛ إلا أن الإنتاج تدنّى عام 1963م للأسباب السالفة الذكر.

كما اهتمّ السكان في جنين بتربية الحيوانات، وخصوصاً الماعز، إلا أن هذه الأهمية تناقصت بعد تقدم الزراعة، وتناقص مساحة المراعي والحرج التي كانت منتشرة في المنطقة، وبالتالي اختلفت النسب النوعية لمكونات الثروة الحيوانية، فبعد أن كان الضأن يمثل 25% من جملة الثروة الحيوانية عام 1934م، أصبح يشكل 67,6% عام 1993م، وهذا يدل على تراجع الماعز، ثم أخذت أعداد الحيوانات، خصوصاً الأغنام، والماعز تتزايد بسبب اعتماد السكان على اللحوم المحلية بدلاً من الاستيراد من إسرائيل.

الصناعة:

لا يوجد في محافظة جنين صناعة بمعنى الكلمة، إلا بعض الحرفيين والمهنيين، مثل: الخياطين، والحدادين، وغيرهم، كما يوجد بعض الصناعات الزراعية، مثل: عصر الزيتون، ومطاحن الغلال.

كذلك يوجد صناعات خاصة، مثل: البناء، كمقاطع الحجارة، والكسارات، وصناعة البلاط، والموزايكو. وهناك صناعات الملابس، والأحذية، والصناعات الخشبية والحديد.

الاستيطان الاسرائيلي في محافظة جنين

تأخر الاستيطان في محافظة جنين عن المحافظات الفلسطينية الأخرى، وقد أقامت سلطات الاحتلال تسع مستوطنات في المحافظة، هي: جانيم، وقديم، ومابودوتان، وجانيت، وشاكيد، وحنانيت، وريحان، وتل منشة، وحرميش (بالاضافة الى ثلاث مستوطنات تم اخلاؤها عام 2005 وهي: كاديم، جانيم، صانور (ترسلة)). وفي بداية عام 2026 عاد الاستيطان الى مستوطنة صانور (ترسله) من خلال اقامة مجموعة من البيوت الجاهزة المتنقله (كرفان).

وقد توزعت هذه المستوطنات بشكل أحزمة تحيط بالمدينة والتجمعات السكانية، كي تخنق مجالات توسعها، ولتقطيع التواصل الجغرافي والسكاني، وتسهيل السيطرة على السكان؛ إضافة إلى مسابقة الزمن بمصادرة أكبر قدر ممكن من الأراضي الفلسطينية وعزلها بالأسلاك الشائكة، وتوطين آلاف المستوطنين. وكانت المستوطنات الإسرائيلية في محافظة جنين تتوزع توزيعاً جغرافياً يغطي كل المراكز العمرانية الفلسطينية في المحافظة. وبعض المراكز العمرانية الفلسطينية في المحافظات المجاورة، وبخاصة محافظتي طولكرم ونابلس.

يمكن تقسيم المستوطنات الإسرائيلية في محافظة جنين جغرافياً إلى ثلاث مجموعات:

أ- المستوطنات التي ضمها جدار الفصل العنصري: يطلق عليها ايضا مستوطنات "تجمع شاكيد الاستيطاني" بينما تطلق عليه السلطات الإسرائيلية اسم "مجمع ريحان الاستيطاني"، وتضم هذه المجموعة المستوطنات التالية: شاكيد، وحنانيت، وريحان، وتل منشة.

ب- المستوطنات خارج جدار الفصل العنصري، وتضم المستوطنات التالية: مستوطنة ميفو دوتان ومستوطنة حرميش.

ج- المستوطنات المخلاة، وتضم المستوطنات التالية: مستوطنة كاديم، ومستوطنة جانيم، ومستوطنة صانور (ترسلة). وتجدر الاشارة الى انه وفي بداية عام 2026 عاد الاستيطان الى مستوطنة صانور (ترسله) من خلال اقامة مجموعة من البيوت الجاهزة المتنقله (كرفان).

تحتل المستوطنات الإسرائيلية، حتى عام 2024، مساحة إجمالية قدرها حوالي2943 دونمًا من أراضي محافظة جنين، والجدير بالذكر أن المساحة التي تحتلها هذه المستوطنات هي تلك الأراضي التي تقع ضمن السياج الذي يحيط بالمستوطنات، مع مساحة مسطح البناء فيها، لكن يوجد لهذه المستوطنات مناطق تحيط بها يصعب على المواطن الفلسطيني وأصحاب الأراضي المحيطة بالمستوطنة الوصول إليها واستغلالها، إلا بتنسيق أمني، وبعد معاناة شديدة، ويطلق عليها اسم "مناطق نفوذ أمني"، أو "مناطق عسكرية مغلقة"، وهذه الأراضي تقدر بآلاف الدونمات. بلغ عدد المستوطنين الذين يقطنون هذه المستوطنات حتى عام 2024 حوالي 4300 مستوطنًا. المستوطنات في محافظة جنين، وتقع جميعها ضمن النطاقين الاستعماريين الاستيطانيين: الغربي، والأوسط، من النطاقات الاستعمارية التي تمتد في الضفة الغربية من الشمال إلى الجنوب.

المستوطنات في محافظة جنين

بلغ عدد المستوطنات التي أقامتها سلطات الاحتلال في محافظة جنين تسع مستوطنات: ثلاث منها تم اخلاؤها عام2005، وست بقيت على أراضي المحافظة، وفي شهر اذار/مارس من هذا العام 2026 عاد الاستيطان الى مستوطنة من الثلاث التي تم اخلائها وهي (مستوطنة صانور).

والمستوطنات المقامة على اراضي محافظة جنين هي:

1- مستوطنة ريحان:

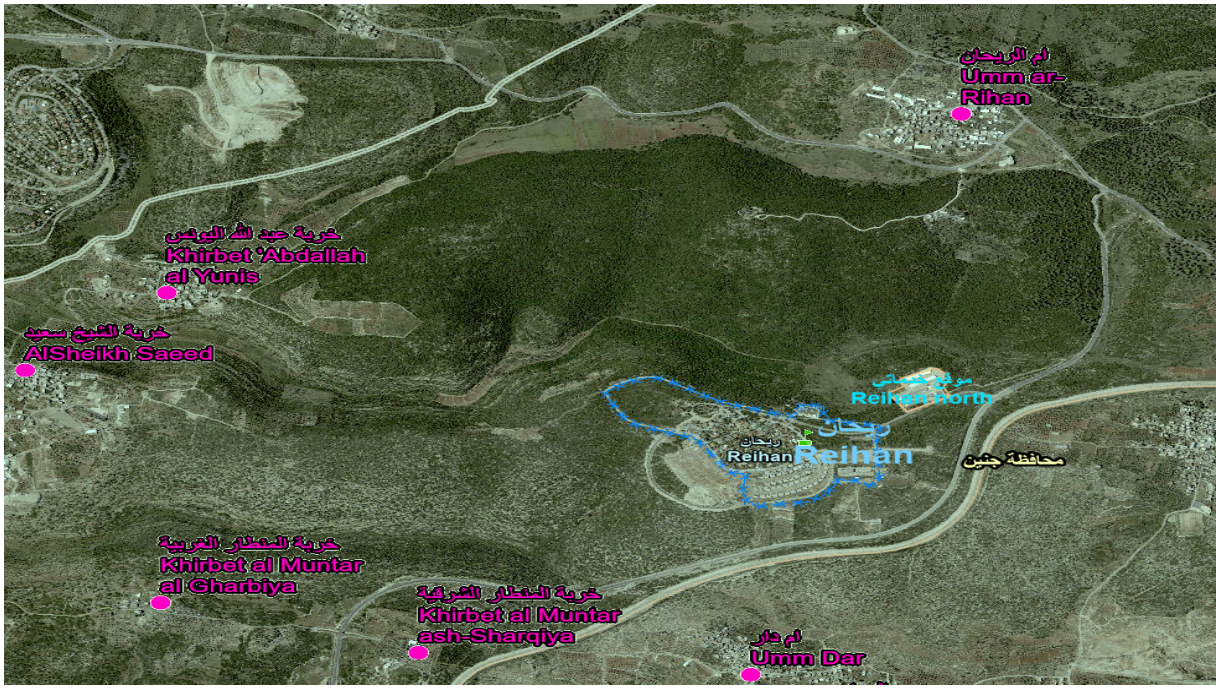

معنى الاسم "وردة ريحان"، وأصل التسمية نسبة لغابة الريحان القريبة منها، ونسبة لقرية أم الريحان العربية المجاورة. أقيمت هذه المستوطنة عام 1979، وقد بدأت مستوطنة من نوع ناحل (عسكريه) عام 1977، ثم أصبحت موشاف (زراعية) عام 1979. تقع بالقرب من الغابة الطبيعية الباقية في الجزء الشمالي الغربي من محافظة جنين "محمية أم الريحان أو العمرة"، ولا تبعد سوى 1 كم عن الخط الأخضر، من أراضي برطعة ويعبد. وفي الفترة الممتدة من شهر شباط 2001- ولغاية شهر تشرين الثاني 2002 تم انشاء بؤرة استيطانية تسمى مزرعة افيا تتبع مستوطنة ريحان وتقع في الجهة الشمالية للمستوطنة.

في الجهة الشمالية للمستوطنة يوجد مركز خدمات، يقوم بتقديم الخدمات لسكان المستوطنة والمستوطنات القريبة.

لغاية العام 2024، بلغت المساحة الكلية للمستوطنة حتى السياج والسور الذي يحيط بها حوالي 298 دونمًا، فيما بلغت مساحة مسطح البناء فيها حوالي 86 دونمًا. بلغ عدد سكانها حتى عام 2014 حوالي 197 مستوطنًا. فيما بلغ عدد سكانها حتى العام 2024 حوالي 408 مستوطن.

2- مستوطنة شاكيد:

معنى الاسم لوز، وأصل التسمية نسبة لشجرة اللوز التي تغطي المنطقة، أقيمت هذه المستوطنة عام 1981، على أراضي يعبد، وهي مستوطنة صناعية.

لغاية عام 2024، بلغت المساحة الكلية للمستوطنة حتى السياج والسور الذي يحيط بها حوالي 463 دونمًا، فيما بلغت مساحة مسطح البناء فيها حوالي 229 دونمًا.

بلغ عدد هذه المستوطنة في عام 2014 حوالي 765 مستوطنًا. فيما بلغ عدد سكانها في العام 2024 حوالي 1128 مستوطنًا.

في الجهة الشرقية للمستوطنة يوجد منطقة صناعية يطلق عليها اسم "شاحك شكيد"، تبلغ مساحتها حوالي 311 دونم.

وفي الجهة الغربية للمستوطنة يوجد معسكر لقوات الاحتلال الاسرائيلي يبلغ مساحته حوالي 19 دونم.

3- مستوطنة حنانيت:

معنى الاســـم "وردة الربيع"، والتســـمية على اســـم الورد المنتشـــر بكثافة في المنطقة. أقيمت هذه المســـتوطنـــة عـــام 1981، على أراضـــي يعبـــد، وتبعـــد 1 كم عن الخط الأخضـــر بلغت المساحة الكلية للمستوطنة حتى السياج والسور الذي يحيط بها حتى عام 2024 حوالي 698 دونمًا، فيما بلغت مساحة مسطح البناء فيها حوالي 164 دونمًا.

بلغ عدد سكان هذه المستوطنة في عام 2014 حوالي 1014 مستوطنًا. فيما بلغ عدد سكانها حتى عام 2024 حوالي 1659 مستوطن.

4- مستوطنة تل منشه:

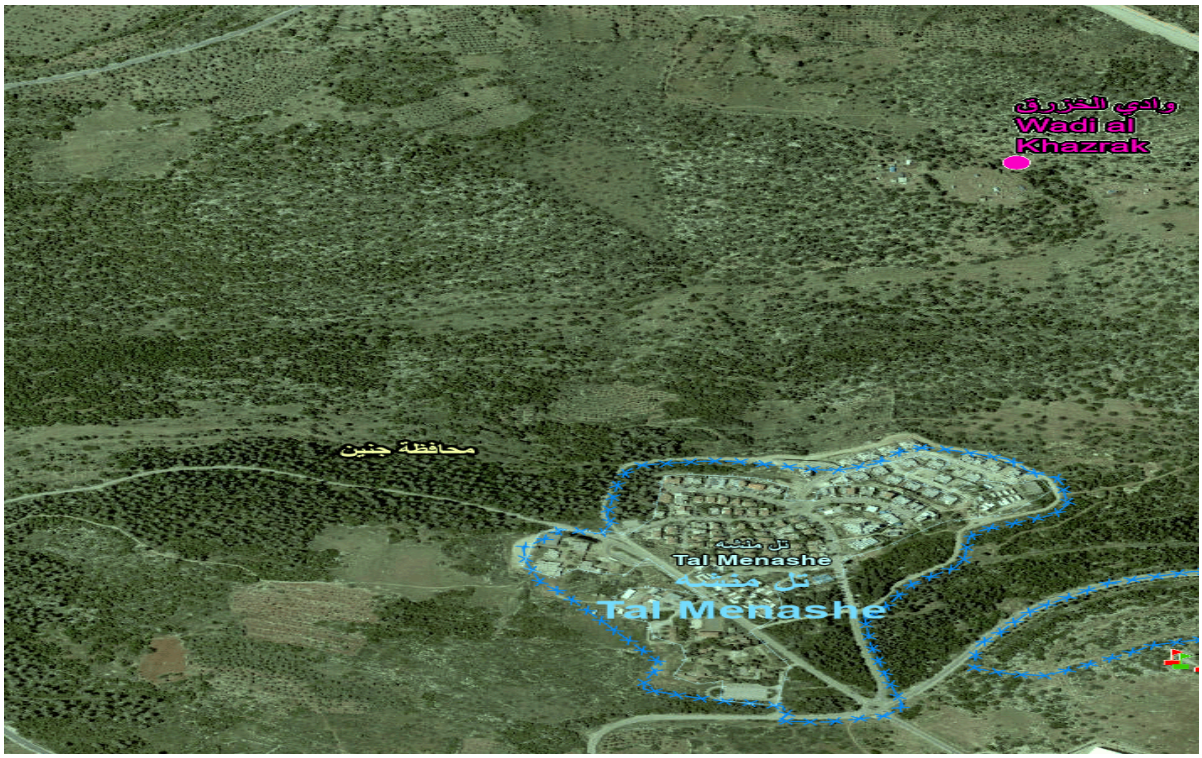

وهو حي استيطاني يتبع لمستوطنة شكيد، إلا أنه بات اليوم مستوطنة منفصلة، وتسميته توراتية، نسبة للحاخام ميناشيه. أقيمت هذه المستوطنة عام 1992، على أراضي بلدة يعبد.

لغاية عام 2024 بلغت المساحة الكلية للمستوطنة حتى السياج والسور الذي يحيط بها حوالي 270 دونمًا، فيما بلغت مساحة مسطح البناء فيها فيها حوالي 149 دونمًا.

بلغ عدد سكانها في عام 2013 حوالي 300 مستوطنًا، ولا تتوفر معلومات عن عدد سكانها الحالي.

لكن، تشير البيانات للعام (2024) الى ان عدد سكان هذه المستوطنة غالبا ما يتم ادراجه ضمن مستوطنة حنانيت المجاورة. وتحوي المستوطنة بؤرة استيطانية تسمى "معهد تل منشيه التعليمي" ولكن لا تتوفر معلومات حول فترة انشاءها ومساحتها وماهي طبيعة هذه البؤرة الاستيطانية.

5- مستوطنة ميفو دوتان:

معنى الاسم "مدخل باهت اللون" (شاحب)، ومصدر الاسم يعود إلى اسم الطريق التاريخية التي تؤدي إليها من جهة الشرق، أقيمت هذه المستوطنة عام 1982، على أراضي عرابة ويعبد، اسستها حركة غوش ايمونيم وتشرف من الناحية الشمالية على سهل عرابة الذي يعتبر من أخصب أراضي الجزء الشمالي من الضفة الغربية. وتشكل هذه المستوطنة مع مستوطنة حرميش كتلة استيطانية واحدة. وقد أقيم فيها مصنع للأدوات الفخارية، ومزارع ورد ومصانع للنسيج، ومصانع للإلكترونيات والصناعات الدقيقة، ومصنع لإنتاج الخيام، ومضخات المياه.

لغاية العام 2024، بلغت المساحة الكلية للمستوطنة حوالي 769 دونم، لغاية السياج الذي يحيط بالمستوطنة، فيما بلغت مساحة مسطح البناء فيها حوالي 96 دونم.

بلغ عدد سكان هذه المستوطنة في عام 2014 حوالي 268 مستوطن، فيما بلغ عدد سكانها في عام 2024 حوالي 612 مستوطن.

في شهر كانون الثاني 2001 تم انشاء بؤرة استيطانية وتقع الى الشمال من مستوطنة ميفو دوتان يطلق عليه اسم "ماعوز تسفي"، وتبلغ مساحتها حوالي 19 دونم، فيما بلغ عدد المستوطنين فيها عام

2012 حوالي 30 مستوطن. كما يوجد في المستوطنة معسكر للجيش الإسرائيلي، حيث قام الجيش، بعد انسحابه من معسكر عرابه (معسكر دوثان) في العام 2005، بنقل كافة محتويات المعسكر الى مستوطنة ميفودوتان، وقام بانشاء معسكر فيها، ويقع في الطرف الشرقي للمستوطنة.

6- مستوطنة حرميش:

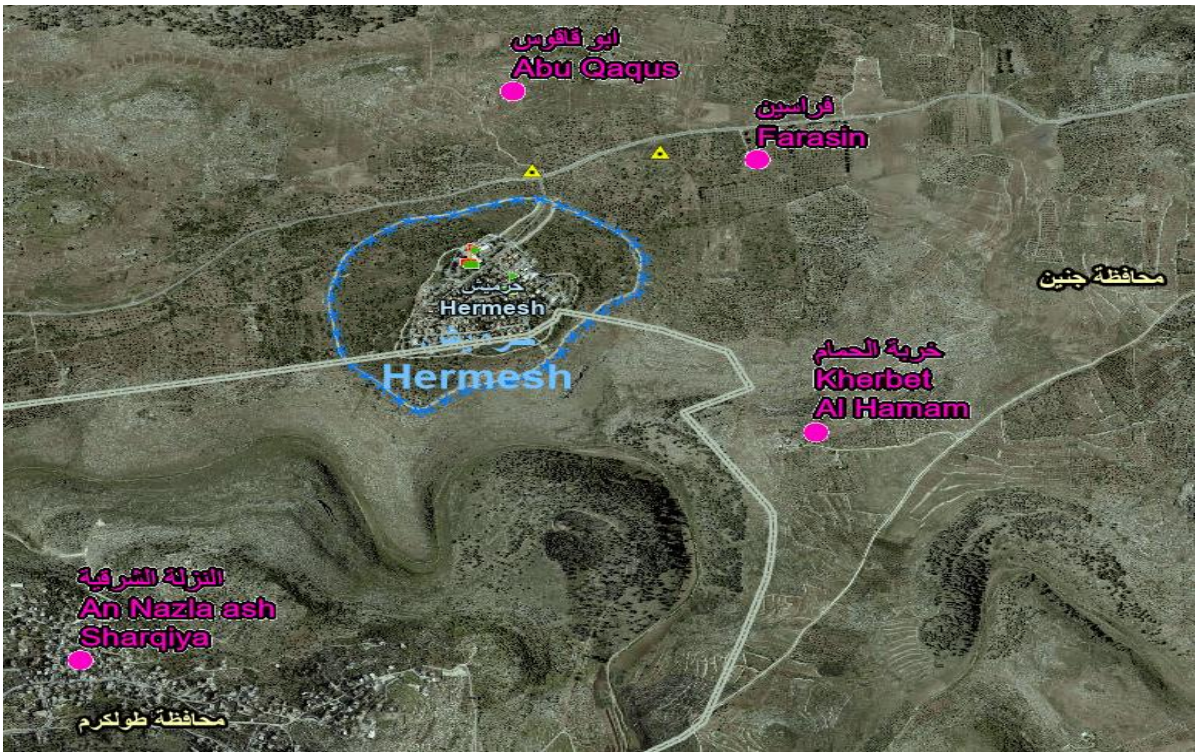

يعني الاسم (حرميش) باللغة العربية "المنجل"، نسبة إلى اسم أداة الحصاد القديمة (المنجل). أقامتها سلطات الاحتلال عام 1983م، وهي مستوطنة مدنية، وتقع إلى الغرب من محافظة جنين وتبعد عن مدينة جنين حوالي 20 كيلو متر، وتقع في أقصى شمال محافظة طولكرم وتبعد عن مدينة طولكرم حوالي 22 كيلو متر، وهي مقامة ما بين محافظتي طولكرم وجنين.

في بداية إنشائها، أقيمت على جزء من أراضي خربة فراسين، وهي خربه قديمة ويوجد بها بيوت قديمة، وتعود ملكية الخربة إلى عائلة اسمها "فراسيني"، أصلها من قرية عرابه في محافظة جنين، والأرض المقامة عليها المستوطنة يطلق عليها الأهالي اسم "أرض فراسين". وقد تمت مصادرة مساحات واسعة من أراضي قرية النزلة الشرقية وقرية قفين في شمال محافظة طولكرم، ومن قرية

يعبد في غرب محافظة جنين، لصالح إقامة هذه المستوطنة وتوسيعها. في عام 2000م، صادرت قوات الاحتلال حوالي 150 دونمًا من أراضي النزلة الشرقية لصالح توسيع السياج المحيط بالمستوطنة. تضخ المستوطنة مياه الصرف الصحي في الجهة الجنوبية للمستوطنة على أراضي النزلة الشرقية؛ ما يلوث المياه الجوفية والبيئة.

لغاية العام 2024، بلغت المساحة الكلية للمستوطنة حوالي 445 دونم، لغاية السياج الذي يحيط بالمستوطنة، فيما بلغت مساحة مسطح البناء فيها حوالي 97 دونم.

بلغ عدد سكانها في عام 2014 حوالي 193 مستوطن، فيما بلغ عدد سكانها في عام 2024 حوالي 245 مستوطن.

في الجهة الجنوبية للمستوطنة يوجد بؤرة استيطانية جديدة يطلق عليها مزرعة ايرتس كارم، اقيمت عام 2024. وفي الجهة الشمالية للمستوطنة يوجد بؤره استيطانية تسمى مزرعة ايل نافيه، اقيمت عام 2019.

7- مستوطنة صانور (ترسله)

معنى الاسم بهر "البصر" أي أعمى، والتسمية نسبة لاسم البلدة الفلسطينية صانور المجاورة للمستوطنة، وصلت مساحتها إلى 75 دونمًا وهي واقعة على أراضي قرى جبع والفندقومية وعجة وصانور على طريق نابلس جنين. اقيمت عام 1977، كموقع عسكري على معسكر كان للجيش الأردني، وتحولت الى مستوطنة دائمة عام 1978 تقع إلى الجنوب من مدينة جنين، كانت هذه المستوطنة تسيطر على طريق جنين نابلس، كما أنها من موقعها كانت تهيمن على المناطق العربية المحيطة بها، وهي مستوطنة مدنية، فيها مبنى قديم ومسجد حوله المستوطنون إلى كنيس قبل الإخلاء، وكانت تتبع لحركة غوش ايمونيم، كما أنها احتوت مصانع للفخار والنسيج والدباغة والجلود والخيام ومضخات المياه، وتتبع إداريا لمجلس شمرون الإقليمي. وحسب بتسيلم 2019، بلغ عدد سكانها عند إخلائها حوالي 142 مستوطنا. وقد تم إخلاؤها ضمن خطة الانسحاب أحادي الجانب الذي قامت به الحكومة الإسرائيلية في العام 2005.

وفي بداية عام (2026) عاد المستوطنين الى التواجد في المستوطنة وقاموا بنصب واقامت مجموعة من البيوت المتنقله (كرافانات). مع وجود خطط استيطانية لزيادة والتوسع في البناء واقامت البيوت المتنقلة في المستوطنة لهذا العام والاعوام القادمة.

وفي 29-4-2026 اقر ما يُسمّى بـ"المجلس الأعلى للتخطيط" التابع لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، مجموعة من المخططات الهيكلية الخاصة بتوسعة عدد من المستعمرات، من بينها مخطط للمصادقة على بناء126 وحدة استعمارية في مستوطنة "صانور" شمالي الضفة الغربية المحتلة، التي أُخليت عام 2005 ضمن خطة "فك الارتباط."

وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن المخطط يشمل بناء منازل خاصة ومبان قرب القلعة التاريخية، ويعد أول مخطط يعاد تفعيله في مستوطنات أخليت سابقا.

وكانت سلطات الاحتلال قد أعلنت، يوم الأحد 2026/4/26، إحياء مستعمرة "صانور"، خلال مراسم تدشين شارك فيها رئيس مجلس مستوطنات شمال الضفة الغربية يوسي داغان، وعدد من الوزراء والمسؤولين الإسرائيليين، من بينهم وزير جيش الاحتلال يسرائيل كاتس، ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش، إلى جانب عدد من قادة المستعمرين.

وفي مارس/آذار 2023، صادقت الكنيست الإسرائيلية على إلغاء خطة "فك الارتباط"، وأُقرّ قانون جديد باسم "إلغاء قانون فك الارتباط."

المستوطنات التي تم إخلاؤها في محافظة جنين ضمن خطة "فك الارتباط "الإسرائيلية:

خلال قمة في واشنطن عام 2004، سلم رئيس الوزراء الإسرائيلي آنذاك، أريئيل شارون، رئيس الولايات المتحدة الأمريكية آنذاك، جورج بوش، النص الكامل لخطة "فك الارتباط" الخاصة بالانسحاب من قطاع غزة وأربع مستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة. بحسب الخطة يفترض الانتهاء من عملية الإخلاء حتى نهاية العام 2005، وفيما يلي جزء من نص الخطة:

فيما يخص الضفة الغربية:

1- ستخلي إسرائيل 4 مستوطنات إسرائيلية تقع في الجزء الشمالي من الضفة الغربية وهي: (غنيم، وكاديم، وحومش، وصانور) وكل المقرات العسكرية الثابتة في هذه المنطقة، وستعيد انتشارها من جديد خارج المنطقة التي سيتم إخلاؤها.

2- مع استكمال هذه الخطوة لن يتبقى في هذه المناطق الواقعة شمال الضفة الغربية أي وجود ثابت لقوات الأمن ولمواطنين إسرائيليين.

3- وكان لخطة "فك الارتباط "أثر كبير على محافظة جنين بشكل خاص، حيث بناءعليه تم إخلاء ثلاث مستوطنات إسرائيلية مقامة على أراضي المحافظة، وهي: كاديم، وغنيم، وصانور؛ حيث تبلغ مساحة هذه المستوطنات مجتمعة حوالي 751 دونم.

ولكن، رغم قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلية بإخلاء ثلاثة مواقع استيطانية إسرائيلية في، محافظة جنين (مستوطنة غنيم، وصانور، وكاديم) ضمن خطة "فك الارتباط" الإسرائيلية لعام 2005 إلا أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية ما زالت تسيطر على تلك المناطق وتمنع الفلسطينيين من دخولها أو التواجد في محيطها، ومن الجدير ذكره، أنه خلال متابعة الانتهاكات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة، تبين قيام سلطات الاحتلال الإسرائيلية باقتحام هذه المواقع المُخلاة بشكل دوري، والقيام بالأنشطة العسكرية فيها المتمثلة بالتدريبات العسكرية، كما يقوم المستوطنون الإسرائيليون بمساندة وحماية من جيش الاحتلال الإسرائيلي باقتحام هذه المواقع، وإقامة الصلوات التلمودية فيها. وتجدر الاشارة الى انه وفي بداية عام 2026 عاد الاستيطان الى مستوطنة صانور (ترسله) من خلال اقامة مجموعة من البيوت الجاهزة المتنقله (كرفان). وكذلك وجود خطط اسرائيلية لاعادة الاستيطان الى كافة المستوطنات التي تم اخلائها في عام 2005.

المستوطنات التي تم إخلاؤها في محافظة جنين:

1- مستوطنة كاديم:

معنى الاسم "اجرار" (جمع جرة)، ومصدر الاسم رمزي على اسم جرة الزيت. أقيمت هذه المستوطنة عام 1981 على أراضي "أملاك الدولة" في جنين وقباطية. قدرت مساحتها حوالي 166 دونمًا. وقد أزيلت عام 2005.

2- مستوطنة جانيم:

معنى الاسم "حديقة" أو مكان يزرع فيه مختلف الأشجار ولا سيما المثمرة، والتسمية نسبة للتصور الذي وصفته التوراة لجنين القديمة، تقع شرق مدينة جنين وتبعد 1 كم عن مستوطنة كاديم باتجاه الغرب، مساحتها 185 دونمًا من أراضي جنين ودير أبو ضعيف، تأسست سنة 1983، على أراضي مدينة جنين وقرية دير أبو ضعيف، وقد أزيلت عام 2005.

المعسكرات الإسرائيلية التي تم إزالتها وإخلائها في محافظة جنين

في عام 2005 وضمن خطة "فك الارتباط" الإسرائيلية، قامت إسرائيل بازالت واخلاء مجموعة من المعسكرات والقواعد العسكرية في محافظة جنين، وهذه المعسكرات هي:

1- معسكر دوثان قرب مدخل بلدة عرابة(تم العودة اليه مطلع العام 2026)
2- معسكر الزبابدة قرب قرية الزبابدة.
3- معسكر صانور ويقع بين قريتي صانور وجبع.
4- معسكر نحال جنان، ويقع الى الغرب من مدينة جنين (حرش السعادة).
5- معسكر يقع شرق جنين على الطريق الالتفافي. (وكان عبارة عن نقطة عسكرية مخصصة للانطلاق وسرعة الحركة منها وإليها).
6- معسكر مخيم فحمه، كان يوجد في المخيم معسكر للجيش الإسرائيلي يسيطر على عدة بنايات من مباني المخيم، وقد انسحبت منه القوات الإسرائيلية بعد اتفاق "أوسلو".

المعسكرات الإسرائيلية في محافظة جنين:

1- **معسكر سالم:** هذا المعسكر يقع على الخط الاخضر؛ ويسيطر على اراضي من قرية زبوبا، في شمال غرب محافظة جنين.

2- **معسكر مستوطنة ميفودوتان:** بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من معسكر عرابه (معسكر دوثان) في العام 2005، قام الجيش الإسرائيلي بنقل كافة محتويات المعسكر إلى مستوطنة ميفودوتان، وقام بإنشاء معسكر فيها، ويقع المعسكر في الطرف الشرقي للمستوطنة.

3- **معسكر عرابه:** حاليا 2026، يشهد المعسكر تحولات ميدانية تتمثل في إعادة تفعيله كقاعدة عسكرية بعد سنوات من الإخلاء، وقد رافق ذلك إخلاء قسري للعائلات الفلسطينية، وانتشار عسكري مكثف، مع توجه لإقامة نقاط مراقبة وفرض نطاق أمني يمنع الوصول إلى الأراضي المحيطة، وتكمن أهمية المعسكر في موقعه الاستراتيجي، ما يمنح السيطرة عليه قدرة مباشرة على التحكم بحركة الفلسطينيين.

البؤر الاستيطانية في محافظة جنين:

قامت إسرائيل في الفترة الممتدة ما بين الأعوام 1996 و2009 ببناء 5 مواقع استيطانية في محافظة جنين، والتي باتت تعرف فيما بعد باسم "البؤر الاستيطانية"، وهي عبارة عن نواة لمستوطنات جديدة عادة ما تبدأ بإقامة كرفانات متنقلة على الموقع الذي يتم الاستيلاء عليه من قبل المستوطنين. وتوضع هذه الكرفانات بشكل منظم وليس عشوائيًا، ولكن ضمن مخطط عمراني وتوزيع متناسق مع البنية التحتية الاجتماعية والخدماتية فيها، ما يفضح النوايا الإسرائيلية. هذا وتتفرع من المستوطنة الأم وعلى بعد اميال منها عدة مواقع أيضًا يتم الاستيلاء عليها من قبل المستوطنين ويتم إنشاء بؤر استيطانية عليها أو مستوطنات جديدة.

هذه البؤر هي:

1- بؤرة معوز تسفي، وتتبع مستوطنة ميفودوتان، أنشئت في آذار 2001.
2- بؤرة معهد تل منشيه التعليمي، وتتبع مستوطنة تل منشيه، أنشئت في كانون الثاني 2004.
3- مزرعة افيا وتتبع مستوطنة ريحان أنشئت في عام 2001.
4- مزرعة ايرتس كارم وتتبع مستوطنة حرميش أنشئت في عام 2024
5- مزرعة ايل نافيه وتتبع مستوطنة حرميش وميفودوتان.

جدار الفصل العنصري الإسرائيلي في محافظة جنين

بعد إقامة جدار الفصل العنصري، ارتفعت وتيرة الاستيطان الإسرائيلي في محافظة جنين، في الأعوام: 2010 و2011 و2012م. وقد أظهر أحدث تعديل لمسار جدار العزل العنصري الإسرائيلي والذي نشر على موقع (وزارة الدفاع الإسرائيلية) في شهر نيسان من العام 2007، أن الجدار يمتد على طول69 كيلومترا على أراضي محافظة جنبن، ويمر من خلال عدد من التجمعات الفلسطينية، ويؤثر على عدد آخر، كما ويعزل تجمعات فلسطينية أخرى كما في حالة قرى: برطعة الشرقية، وأم الريحان، وطورة الغربية، وخربة الشيخ سعد، وغيرها من التجمعات الفلسطينية. وفي المجمل بلغ عدد التجمعات الفلسطينية التي تأثرت من بناء جدار العزل العنصري على أراضي محافظة جنين 27 تجمعًا فلسطينيًا. تجدر الإشارة إلى أن مسار جدار العزل العنصري الإسرائيلي يعزل 34,475 دونمًا (34,4 كم²) من الأراضي الفلسطينية في محافظة جنين (5,9% من المساحة الكلية لمحافظة جنين). ويعمل على تعطيل الحياة في عدد من القرى الفلسطينية في المحافظة، وبشكل خاص تلك القرى التي اصبحت خلف جدار العزل العنصري، حيث أن المواطنين الفلسطينيين القاطنين في تلك التجمعات الواقعة على الجانب الغربي من مسار الجدار، يعانون من صعوبة في التنقل من وإلى مدنهم وقراهم، كما يعانون من صعوبة في الوصول إلى أراضيهم المعزولة خلف الجدار، وهذه الصعوبات مجتمعة، تؤثر بشكل مباشر على مصادر رزق العديد من العائلات الفلسطينية، كما يعانون حاليًا من نقص في الخدمات الاجتماعية والصحية والتعليمية والخدمات الأخرى التي توفرها البلديات والمجالس المحلية.

معزل برطعة في محافظة جنين:

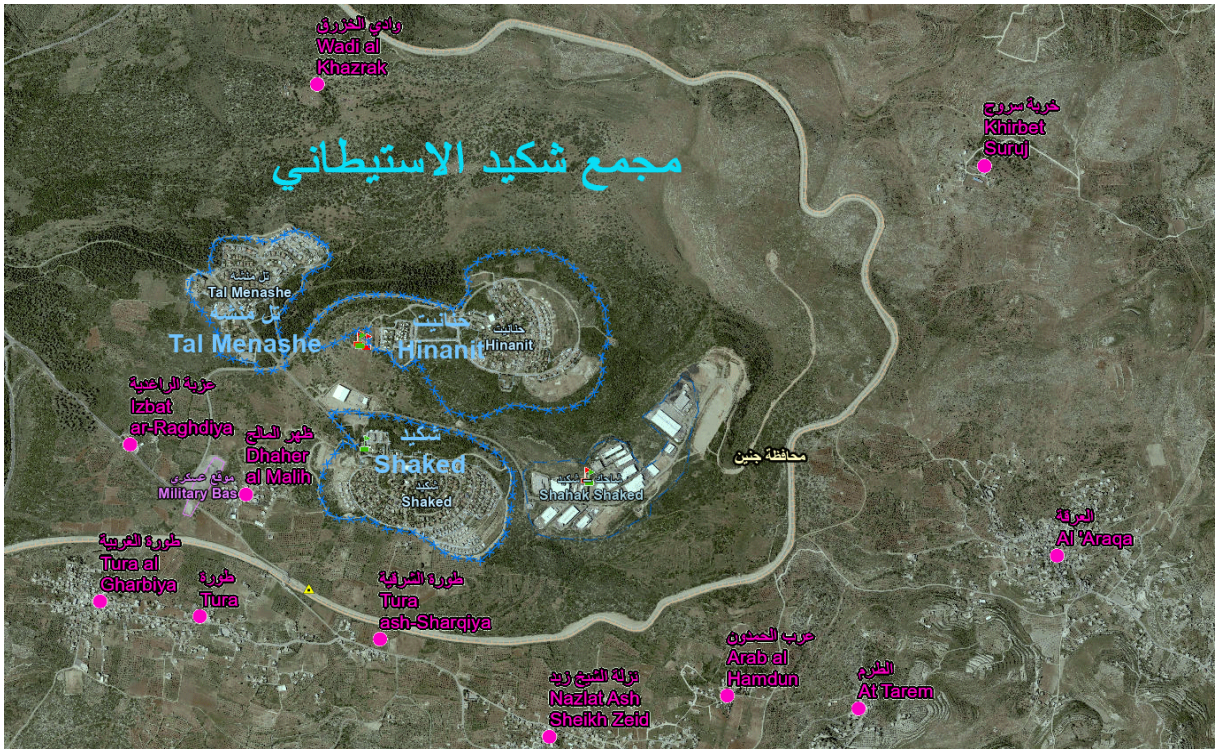

يقع معزل برطعة إلى الغرب من مدينة جنين ويحوي عددًا من القرى الفلسطينية، بالإضافة إلى المستوطنات الإسرائيلية والبؤر الاستيطانية. ولكن الجدار ليس فقط عمل على عزل قرى وبلدات فلسطينية كاملة وإنما أيضًا اقتطع مئات الدونمات من الأراضي الفلسطينية وضمها بشكل غير قانوني إلى "إسرائيل"، حيث ان مساحة معزل برطعة تصل إلى 29,203 دونمات (29,2 كم مربع)؛ أي ما نسبته 5% من المساحة الكلية لمحافظة جنين. وهناك 14 تجمعًا فلسطينيًا تأثر من عملية بناء جدار العزل العنصري إلى الغرب من محافظة جنين أي في معزل برطعة، وهذه التجمعات هي: عانين، والعرقة، وبرطعة الشرقية، وزبدة، وأم الريحان، وخربة عبد الله اليونس، وظهر المالح، وطروة الغربية، والطرم، وخربة المنطار الغربية، خربة المنطار الشرقية، وامدار، والخلجان، وخربة سروجانظر الخارطة رقم 2 أدناه، والتي توضح معزل برطعة.

ويضم المعزل تجمع استيطاني يطلق عليه "تجمع شاكيد الاستيطاني"؛ بينما تطلق عليه السلطات الإسرائيلية اسم "مجمع ريحان الاستيطاني". ويقع إلى الغرب من مدينة جنين، وهو يحاصر بلدة يعبد

وقرى : "عانين"، و"برطعة الشرقية"، و"نزلة الشيخ زيد"، و"طورة الشرقية، والغربية" و"الطرم"؛ ويبتلع أراضي يعبد من الناحية الشمالية، ليمتد نحو الداخل باتجاه الخط الأخضر، شاملاً المحمية الطبيعية (أحراش العمرة)، وهي المتنفس الطبيعي الوحيد في شمال الضفة الغربية.

ويشمل المجمع الاستيطاني مستوطنات شاكيد وحنانيت وريحان وتل منشة، ويرتبط مع مستوطنتي ميعامي وكتسير الواقعتين داخل أراضي عام 1948م، لتصبح كتلة استيطانية واحدة تتربع على آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية الزراعية والرعوية والحرجية.

المـــلاحـــق:

جدول رقم (1) المستوطنات في محافظة جنين:

الرقم	اسم المستوطنة	سنة التاسيس	عدد المستوطنين المقدر 2024	مساحة مسطح البناء (بالدونم) 2024	مساحة المستوطنة حتى السياج (بالدونم) 2024	التصنيف
1	ريحان	1979	408	86	298	زراعية
2	شاكيد	1981	1128	229	463	صناعية
3	حنانيت	1981	1659	163	698	مدنية
4	تل مناشيه	1992	300/عام 2014	149	270	---
5	ميفو دوتان	1982	612	96	769	مدنية
6	حرميش	1983	193	97	445	مدنية
7	صانور	---	---	---	---	---
المجموع			**4300**	**820**	**2943**	

جدول رقم (2) البؤر الاستيطانية في محافظة جنين:

الرقم	اسم البؤرة الاستيطانية	المستوطنة الام	تاريخ الانشاء	مساحة البؤرة (دونم)	عدد المستوطنين 2012
1	معوز تسفي	موفودوتان	2001	19	30
2	معهد تل منشيه التعليمي	تل منشيه	2004	---	---
3	مزرعة افيا	ريحان	2001	---	---

4	مزرعة ايرتس كارم	حرميش	2024	---	---
5	مزرعة ايل نافيه	حرميش	2019	---	---

جدول رقم (3) المعسكرات والقواعد العسكرية الإسرائيلية في محافظة جنين:

الرقم	اسم المعسكر	الموقع	سنة الإنشاء	وصف المعسكر
1	معسكر سالم	يقع على الخط الأخضر شمال جنين	-----	هذا المعسكر يقع على الخط الأخضر، ويسيطر على أراضي من قرية زبوبا، في شمال غرب محافظة جنين.
2	معسكر ميفودوتان	داخل مستوطنة ميفودوتان	2005	بعد انسحاب الجيش الإسرائيلي من معسكر عرابه (معسكر دوثان) في العام 2005، قام الجيش الإسرائيلي بنقل كافة محتويات المعسكر إلى مستوطنة ميفودوتان، وقام بإنشاء معسكر فيها، ويقع المعسكر في الطرف الشرقي للمستوطنة.
3	معسكر عرابة	مدخل بلدة عرابة		معسكر عرابة الذي تم إخلاءه في العام 2005 يشهد تحولات ميدانية في عام 2026 تتمثل في إعادة تفعيلها كقاعدة عسكرية بعد سنوات من الإخلاء. وقد رافق ذلك إخلاء قسري للعائلات الفلسطينية، وانتشار عسكري مكثف، مع توجه لإقامة نقاط مراقبة وفرض نطاق أمني يمنع الوصول إلى الأراضي المحيطة. وتكمن أهمية المعسكر في موقعه الاستراتيجي، ما يمنح السيطرة عليه قدرة مباشرة على التحكم بحركة الفلسطينيين.

جدول رقم (4) المستوطنات التي تم إخلاؤها في محافظة جنين :

الرقم	اسم المستوطنة	سنة التأسيس	سنة الاخلاء
1	مستوطنة جينان	1983	أواخر التسعينيات.
2	مستوطنة كاديم	1981	2005
3	مستوطنة جانيم	1983	2005
4	مستوطنة صانور	1977	2005

جدول رقم (5) المعسكرات والقواعد العسكرية الإسرائيلية التي تم إخلاؤها

الرقم	اسم المعسكر
1	معسكر الزبابدة.
2	معسكر صانور.
3	معسكر يقع شرق جنين على الطريق الالتفافي.
4	نحال جنان

قائــمة المصــادر

الكـتب:

1- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **كتاب جنين الإحصائي السنوي2**، 2010.

2- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، **النتائج النهائية للتعداد العام للسكان والمساكن والمنشات 2017**، شباط/ فبراير 2018، فلسطين.

3- خليل التفكجي، **المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، جمعية الدراسات العربية**، القدس، 1994.

4- معهد الأبحاث التطبيقية- أريج، **الوضع الجيوسياسي في محافظة جنين** - حزيران 2015.

5- الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني، 2010. **المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية:** التقرير الاحصائي السنوي 2009. رام الله- فلسطين.

6- جوني منصور، **الاستيطان الإسرائيلي- التاريخ والواقع والتحديات الفلسطينية**، الطبعة الأولى، مؤسسة الأسوار، عكا 2005.

7- وليد الجعفري، **المستعمرات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة 1967- 1980**، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ط1، بيروت، 1980.

7- Colonization and Wall Resistance Commission**, Israeli Colonies in the West Bank**, **1997-2014**, Palestinian Libration Organization, Part1, 2015.

دراسات وتقارير على شبكة الانترنت:

1- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الفلسطينيون في نهاية العام 2025، كانون الاول/ ديسمبر 2025 **https://www.pcbs.gov.ps/ar/publications**

2- الموسوعة الفلسطينية **http://www.palestinapedia.net**

3- مركز المعلومات لشؤون الجدار والاستيطان/ هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، **http://www.cwrc.ps**

4- محمود مرداوي، اشرف عبد اللطيف سده، مستوطنات الضفة الغربية أصل التسمية وماذا تعني، مركز رؤيه للتنمية السياسية، **http://www.vision-pd.org**

5- مركز أبحاث الأراضي، وحدة نظم المعلومات الجغرافية- القدس **http://www.poica.org/details.php?Article**

6- بتسيليم، معطيات عن المستوطنات وسكانها **http://www.btselem.org/arabic/settlements/statistics**

7- وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية – وفا **https://www.wafa.ps/news/2026/4/29/**